[481] إن الناس أخذوا من هاهنا وهاهنا وأنتم أخذتم أخذ ا، إن ا اختار لكم من عباده محمدا صلى ا عليه وآله واخترتم خيرة ا، فمحمد خيرة ا، ونحن خيرة ا، فاتقوا ا وأدوا الامانات إلى الاسود والابيض، وان كان حروريا (1)، وان كان شاميا (2). [1386] يزيد بن حلقة الحلواني، عن عبد الرحمن، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انما يغبط أحد حتى يبلغ نفسه إلى هاهنا، فينزل عليه ملك [الموت] فيقول: أما ما كنت ترجوفقد اعطيت، وأماما كنت تخاف فقد أمنت منه، ويفتح له باب إلى منزله من الجنة، فيقال له: انظر إلى مسكنك من الجنة، وهذا رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي والحسن والحسين هم رفقاؤك، وذلك قول ا: " الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (3). [1387] الحلبي، عن أبي عبد ا عليه السلام، أنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: [..] (4) إن أدرك الدجال آمن به، وان لم يدركه كتب من أصحابه. وان ربي مثل لي امتي في الطين، وعلمني الاسماء كلها كما علمها ندم، فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعة علي عليه السلام خصلة، قيل: وما هي يا رسول ا ؟ قال: المنفرة لمن آمن منهم واتقى، [وان ا] لا يغادر صغيرة ولا

_____ (1) الحرورية هم الخوارج. (2) لعله اشارة إلى أصحاب معاوية بن أبي سفيان - فقد كان اكثرهم من أهل الشام - وذلك لما أبدوه لامير المؤمنين عليه السلام وشيعته من العداوة والبغضاء. (3) يونس: 63. (4) إن في الحديث سقط، راجع تخريج الاحاديث. _____